

## يؤكدون أنها حققت المعادلة الصعبة

# المدى في عيون قراء ديالى وإعلامييها

### بعقوبة/المدى

الاعتقاديدين.. ما تصف به المدى هو الجرة في طرح الموضوعات التي تهم الشارع العراقي وبشكل علمي وموضوعي، ومن دون أي افتعالات أو فيركات صحافية.. أغلب قرائها يراهنون على مستقبلها.. اقترح ان تصدر المدى كتابا سنويا يتضمن الموضوعات المميزة والمهمة التي احتوتها خلال السنة.

ويقول هادي العنبيكي - مراسل جريدة الصباح في ديالى: بصراحة، أنا أقرأ المدى أحيانا.. إنها جريدة موجهة أساسا للمثقفين، فالطابع الثقافي يطفئ عليها، وهذا ليس شيئا سلبيا.. أتمنى لكم التوفيق والأزدهار.

### صدمة في العمل الصحافي

محدثنا الأخيرة كانت مع رأي الكاتب والصحافي نبيل وادي - مراسل جريدة النهضة في ديالى الذي قال: كانت المدى ومنذ العدد الأول الذي صدر في العراق صدمة طبية في العمل الصحافي شكلا ومضمونا، فعلى صعيد الشكل تميزت المدى بأشواط عن قريناتها بدءا من (ترويسة) الصفحة الأولى إلى فنون التصميم واختيار العناوين وشكل الخطوط، ومراعاة لفت انتباه القارئ من خلال إبراز الصورة المؤثرة بأحجام مميزة تغطي للصورة الصحافية مكانها المرموق.. أما على صعيد المضمون فكانت المدى صحيفة أولى في ملاحقة الحدث أينما كان، والتأكيد على مصادقية الخبر، فضلا عن اغتناء الجريدة بالفنون الصحافية كلها للتحقق والقصة الخيرية، فضلا عن الصفحات الثقافية التي غطت المشهد العراقي والعربي والعالمي إلى حد كبير، وأهم من كل هذا وذلك فالمدى استقطبت الأسماء الأدبية والصحافية المميزة.

أساسا.. تهنتني الخالصة لكم، وكذلك الأمر مع الشاعر والصحافي اديب ابو نوار مراسل جريدة الزمان وقناة الشرقية في ديالى فهو الآخر يكن احتراماً عميقاً للمدى من خلال إشاراتته بالجريدة وموضوعاتها كلما خضنا في مسائل الصحافة العراقية راهنا.. قال ابو نوار لما طلبت منه ان يدلي برأيه الصريح بالجريدة في هذه المناسبة: ( هل تعتقد اني سأحامل حين احسد رايي بهذا المطبوع؟ سأقول لك، عبر خيرة ومحبية اني فوجئت وسط هذا الكم الهائل من الصحف بأشكالها وعدد صفحاتها، وهي صحف كما تقول إحصائيات نقابة الصحفيين وصلت إلى ٢٨٦ صحيفة ما بين يومية ونصف اسبوعية واسبوعية.. نعم فوجئت وتطور عندي أمل جميل وأنا اتابع المدى، وبعيدا عن إمكانيات العاملين فيها وهم صحافيون مرموقون بحق.. أقول بعيدا عن ذلك، تعد المدى صحيفة متميزة وأنا أقرأها بمحبة وانتظر اليوم الذي ساكون فيه أحد كتابها، وذلك شرف كبير.. بهذا المعنى (المدى) من أجل وارقي مطبوعات الساحة الصحافية العراقية، وأجمل هنا اعني به المضمون، وتذكر يا صديقي كم مرة أشرت لك عن موادها.. أحبيك بهذه المناسبة، وأحبي العاملين في المدى جميعهم).

ويقول فؤاد المعاضيدي - مراسل جريدة المشرق في ديالى: المدى ضمن الصفح الجيدة الآن في العراق في موضوعاتها وتقاريرها وأخبارها.. أقرأها باستمرار، ولكن ليس كل يوم. ويقول حسين التميمي - كاتب صحافي: المدى جريدة كل القراء.. وكل قارئ يجد فيها ما يناسبه، فهذه الجريدة حققت المعادلة الصعبة لأنها تعد جريدة النخبة وجريدة القراء

التعليمية، حين سألتها عن المدى قالت، لا أعرفها، ولما ناولتها نسخة منها، بقيت تغلبها باهتمام قبل ان تغلق: والله، تبدو جيدة جدا.. إنها جادة أكثر من اللازم.. اليس كذلك؟ وتتساءل نادبة اسماعيل ( موظفة )، لماذا لا تفكر الجريدة بالقراء الاعتياديين الذين لا يجدون في الغالب فيها ما يبحثون عنه.. أنا لا أقول أن تكون المدى جريدة سطحية، وإنما أن تراعي حاجات الشباب وان تناقش مشاكلهم أيضا، بصراحة ووضوح وموضوعية.

ويقول عابد سعود/ بائع صحف: المدى جريدة المثقفين.. أتمنى ان يقل سعرها.. أحلب ١٠ - ١٥ نسخة كل يوم وأبيعها.. أحصل عليها بـ ٢٥٠ ديناراً وأحملها ٥٠ - ١٠٠ دينار.. لو أحصل عليها بسعر أقل لبعثتها بـ ٢٥٠ ديناراً، وعندنا أضمن ان أبيع أضعاف هذا العدد.

ويقترح مجيد صالح ( صاحب محل ) ان تزيد المدى من عدد صفحاتها إلى ٢٠ صفحة، لتكون لها هيبتهتها التي تستحقها.. كما يقول، ويضيف، تتركياتي الخالصة لكم، وإن شاء الله ستحتفلون السنة القادمة بهذه المناسبة وقد حققتم إنجازات أكبر وأكثر.

### وللإعلاميين رأيهم

(هي الجريدة التي كنت أتمنى ان أعمل فيها) هذا ما يقوله لي علي الحجية مراسل جريدة العربي الجديد كلما قابلني، وحين سألتها عما يريد ان يقوله بمناسبة مرور سنة واحدة على صدور العدد الأول من المدى يقول، إنه أفضل المدى جريدة شاملة، ثقافتها دسمة تضفي للقارئ أشياء جديدة.. أتمنى ان تقلل من الاعتماد على الموضوعات الأخوذة من الإنترنت، وتعوّض عنها من نتاجات كتابها الذين هم نخبة

لومة لائم، فقد شاهدت بعضا من مقابلاته على الفضائيات العربية.. أما سعدون حسن ( مدرس ) فكنت أصادفه أحيانا عند بائع الصحف يشتري المدى، وكان ينزعج جداً حين يقال له: (خلصت).. سأنته قبل أيام عما يرغب في قوله، والمدى تحتفل بالذكرى السنوية الأولى لصدورها.. قال: انق بها.. انق بخبري كريم وبسولوى زكو وبزهر الجزائرى.. انها جريدتي.

### نحو توزيع أفضل

(لا أحصل عليها إلا في القليل النادر.. إن سعرها مرتفع بعض الشيء.. يبيعونها هنا بـ ٢٥٠ ديناراً، ومع ذلك هي تستأهل أن ندفع لشرائها هذا المبلغ.. لماذا لا تصدرون ملحقاً اسبوعياً منوعاً؟ ) هذا ما تقوله مديحة علي - طالبة دراسات عليا. ويقول كاظم محمد داخل (مدير الشركة العامة للمواد الإنشائية في ديالى)، أرجو ان يكون توزيعها أفضل، فهي الغالب لا أحصل على اعدادها.. إنها صحيفة فيها حيوية ورزازة.. وهذا هو المطلوب في الوقت الحاضر.

أبو زياد/ حارس مبنى السراي القديم يؤكد ان المدى جريدته الفضلة، فهو يقرأها كل يوم لأن المؤسسات التي مقراتها في المبنى تقنتي هذه الجريدة، وتتيح له قراءتها.. يقول، تهنتني الخالصة للعاملين في المدى في ذكرى صدورها الأولى، وأتمنى لهم النجاح والاستمرار.. والجريدة منذ كشفت كيوونات النفط أصبحت معروفة وولفت إليها الانتباه، وهي جريدة جريئة، وأرجو ان تحافظ على جراتها.. وشخصيا أنا معجب بالتقارير الترجمة التي تنشرها.

### جادة أكثر من اللازم

نهى سكرتيرة في إحدى المؤسسات

كلما مررت به صباحاً، وأنا خارج إلى أداء عملي أجده يتصفح

جريدة المدى.. يقبل الصفحات، ويتأمل العناوين بشغف واضح،

أو يسترسل في القراءة بتركيز يشغله عما حوله.. إنه في عقده

السادس، يرتدي (البدشاشة) العربية، ويضع نظارات طبية،

ومن ملامحه تخمن أنه موظف متقاعد، يقضي جزءاً من

سحاية نهاره جالساً على كرسي عند بوابة محل للبقالة، لا

يكترث للغف النسوة اللواتي ينتقن بضاعتن قريباً منه.. هذا

الرجل كان أول من توجهت إليه لأسأله عن انطباعاته حول

الجريدة، وعما يريد قوله بمناسبة الذكرى الأولى لصدورها.

تأملني للحظات قبل أن يشرق وجهه عن ابتسامة، وقال: فخري

كريم.. قلت له ضاحكاً: لست فخري كريم.. فقته وقال: أعرف

أنك لست هو، ولكن هذه الجريدة.. وتوقف عن الكلام..

قلت ماذا بشأنها.. قال: رفعة رأس.

يقول محمد سعيد بصراوي: أهنى، من كل قلبي أسرة تحرير

المدى بهذه المناسبة بدءاً من رئيس التحرير، وجميع العاملين

فيها.. إنها الجريدة الصادقة والناطقة باسم الشعب.. أتمنى لكم

التوفيق على مدى السنين، وعمراً مديداً.

وتومئ ساهرة علي - خريجة آداب/

قسم اللغة العربية - إلى النقل الثقافي

للمدى.. تقول ساهرة، تعيدني المدى

إلى أجواء منتصف السبعينيات، حيث

كان للثقافة دورها المؤثر في حياتنا،

ولكن مع شيء آخر مضاف هو

الحرية.. المدى غنية بموادها

وروحها.. إنها صحيفة المثقفين

الأحرار.

ويرى عبدالسلام النعيمي (موظف في

دائرة كهرباء ديالى) ان المدى هي

جريدة المثقفين، وقد اثارت اهتمام

الشريحة المثقفة لأن موضوعاتها

صادقة، وهي كما يقول، ليست مثل

الجراند الصفراء، وليست جريدة

فضائح رخيصة..

موضوعاتها جميلة وممتعة.. أتمنى

لها دوام الصدور، والتطور المستمر،

وأشيد بشجاعة وموضوعية الأستاذ

فخري كريم الذي لا يخشى في الحق

# وجريدة (المدى) تحتفل بعامها الأول بين المدى وقراءها في كربلاء محبة وعنوان القراءة الصحيحة

## كربلاء/المدى

وفيها مصداقية وواقعية أمام هذا الكم الهائل من الصحف التي لا يكلم بعضها بل أغلبها طعم الصحافة..

### إجابات سريعة

صباح هذا اليوم وفقت أمام بائع الصحف ورحلت أراقب القراء..وقلت سأوجه السؤال التالي لكل من يشتري الجريدة: لماذا المدى؟

السيد علي احمد طالب دراسات عليا..قال:إنها جريدة تمتلك المصداقية..حتى هذه اللحظة لم أقرأ فيها خراباً نادباً وفيها من التحليلات ما يغني عن قراءة كتب.

السيد عبد الله تقي متقاعد: أنا من الناس الذين لم ينقطعوا عن قراءة الصحف منذ عشرات السنين..ولكنني وجدت في المدى صدق أهدافها لتكون صحافة حقيقية لا يهمها الربح المادي

والا لكانت صفحاتها قد تحولت إلى لوحة إعلانات..على الرغم من المدى في بعض الحالات تأخذ منا الصفحة الأولى لنشر إعلان ملون واعتقد ان هذا الأمر خاضع لزيادة رسائل الجريدة وهذا من حقها.

السيد علي هاشم مدير دار الانترنيت:اعتقد ان المدى تشكل حافزا للقراءة بل حافزا لعودة من انقطع عن القراءة في العهد السابق لان يقرأ الجريدة.. ان المدى مطبوع جيد يمتلك

مواصفات الحضور الفعال الذي لا يمكن التغافل عنه..في إضافة إلى طابعاتها الانيقة والوانها الواضحة إلا ان متصفحها يجد في داخلها حزمة من المعلومات وخاصة الصفحات العلمية التي تمنى

أن يتزايد الاهتمام بها لأننا نقصد إلى مجلات مختصة في هذا الميدان وما خطوة جريدة المدى إلى الإحساسها العميق بهذا

المجال. السيد مهدي عبد النبي..موظف:إنها جريدة ليست ككل الجرائد..طابعاتها أنيقة وموادها زاخرة بالمعلومات ولاني

ابحث عن قراءة لها فوائد وليس التمتع بفضاء الوقت والأخبار المتصارعة فأننا اشتري المدى..لذلك اقدم التهنية لكم وأتمنى ان تحتفل بها في العام القادم وهي

في ازدهار.. السيد احمد عسراوات السنين..وليست كبيرة عمرها عشرات السنين..واعتقد ان هذا الأمر يعود إلى التخطيط السليم الذي يسبق كل عمل

يراد منه ان يحصل على درجات النجاح. السيد علي مهدي:يجبني في المدى صفحاتها الرياضية فهي تقدم لنا

تحليلات رائعة وكذلك صفحتها الأخيرة أما المواضيع السياسية فأنا لا أقرأها لأنها

متعبية..السياسة كصل متعبية ولا أحبها.. في المدى أحب ان أقرأ استراحتها وموضوعيها الترفيحية وهذا وحده ما

يجعلني أقرأ المدى..مهندس:اشعر بالسيدة حين أحمل المدى معي وأنا اسير إلى البيت ريثما أصل وأقرأها..إنها جريدة تلتزم بجانب الحياد في

طرحاتها..وأنا لا صدق ان المدى تحتفل بمناسبة مرور عام على صدورها..فهذا العمل الممتاز الذي يبذله

العاملون في المدى يقول ان هناك خيرة كبيرة عمرها عشرات السنين..وليست سنة واحدة واعتقد ان هذا الأمر يعود إلى التخطيط السليم الذي يسبق كل عمل

يراد منه ان يحصل على درجات النجاح. السيد علي مهدي:يجبني في المدى صفحاتها الرياضية فهي تقدم لنا

تحليلات رائعة وكذلك صفحتها الأخيرة أما المواضيع السياسية فأنا لا أقرأها لأنها

متعبية..السياسة كصل متعبية ولا أحبها.. في المدى أحب ان أقرأ استراحتها وموضوعيها الترفيحية وهذا وحده ما

يجعلني أقرأ المدى..مهندس:اشعر بالسيدة حين أحمل المدى معي وأنا اسير إلى البيت ريثما أصل وأقرأها..إنها جريدة تلتزم بجانب الحياد في

طرحاتها..وأنا لا صدق ان المدى تحتفل بمناسبة مرور عام على صدورها..فهذا العمل الممتاز الذي يبذله

خاصة بالنسبة لي..ولهذه الأهمية أسباب منها..أن المدى تستقطب مثقفي المدينة ليكونوا أصفاء مكتبتي..وثانيا

أنها سريعة النفاذ وهذا يعني ان الربح سيكون الحصلة النهائية إذا ما كان الأمر

متعلقا بالتجارة..وثالثا..المدى وأنا اعرضها على منضدة البيع أمام المكتب

تتملك حضورها الفعال في جذب القراء من مختلف المستويات..ويضيف السيد

الطري:..للمدى قوس قزحها الخاص بها..وفي الأيام التي مرت دون ان تصل

المدى إلى كربلاء تكون الأسئلة عميقة وكثيرة من قبل القراء..إنها جريدة

النخبة.. قلت له من خلال عملك كموزع وبائع للصحف هل من الممكن ان تعطيتنا نسبة

امتيازها بين الصحف الأخرى؟ قال :..ان المدى هي افضل جريدة عند

المثقفين..ينتظرونها صباح كل يوم بل إن البعض ولاشغاله في أعمال أخرى

اشترك معي وهو لا يأتي إلا كل اسبوع وحين يأتي يكون متشوقا للمدى فيقبل

اعداد الاسبوع أمامي وكأنه فقد شيئا عزيزا..المدى هي الأكثر حضورا وفاعلية

ولا اعتقد ان هناك جريدة تنافسها على الإطلاق. السيد صالح عوينات التميمي صاحب

مكتبة الأهالي..قال إنها جريدة متكاملة..القراء يقبلون عليها بشغف..لا صباح كل يوم أمضي بتسجيل أسماء

المشتركين الذين يصرون على اقتناء الجريدة واعتقد ان المدى هي افضل

جريدة عند قراء الصحف في المدينة.. قلت للسيد عوينات..ولكن ما نراه هو أن

الأعداد قليلة قياسا إلى هذه الكلمات... أجاب:..ان هذا الأمر يعود إلى سوء التوزيع

وتلك مصيبة المدى..نحن إضافة إلى كوننا قراء أيضا إلا أننا وفي موقعنا

الحالي نبحث عن الربح خاصة ان الإجراءات قد ارتفعت في المدينة إلى

أضعاف ما كانت عليه سابقا..لذلك فان الأمر متعلق بعدم وجود مرتجع في

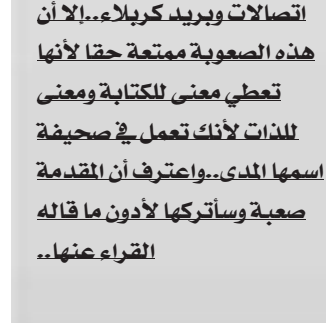
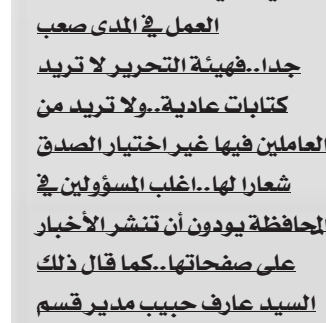
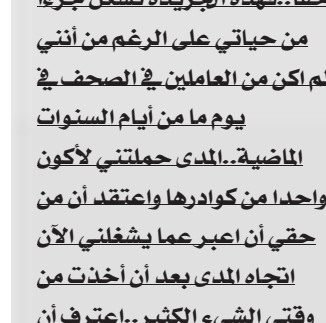
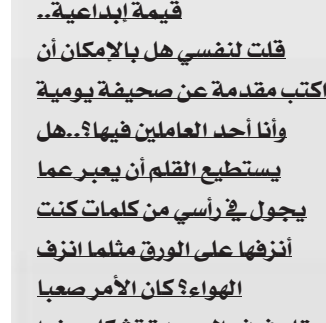
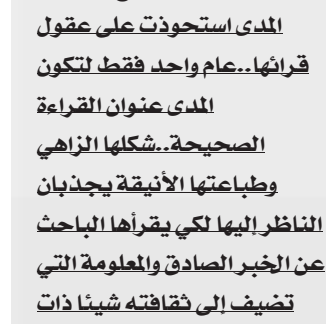
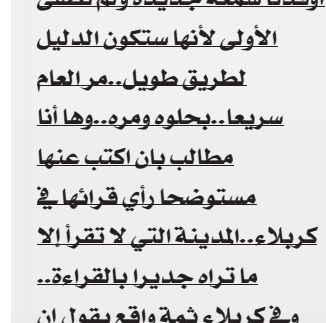
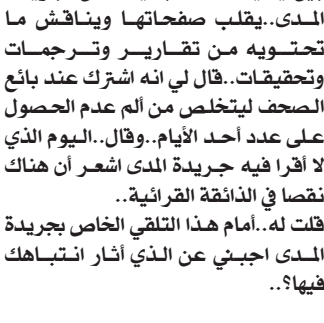
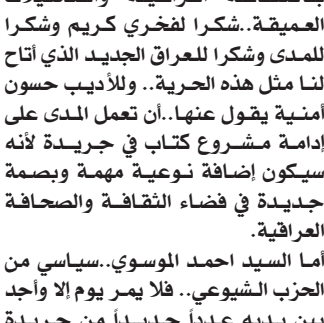
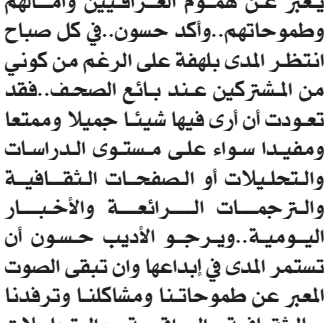
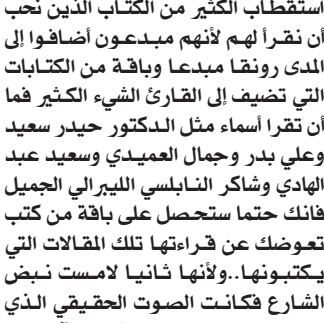
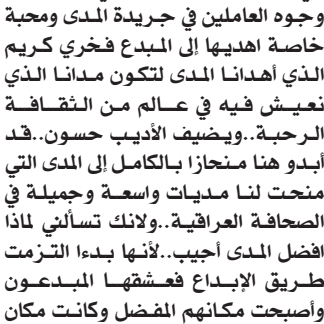
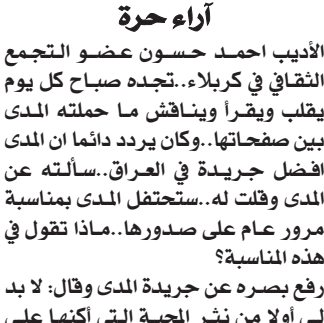
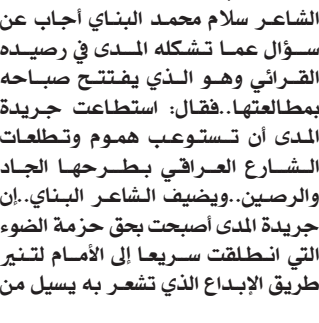
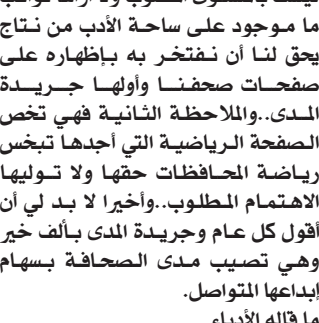
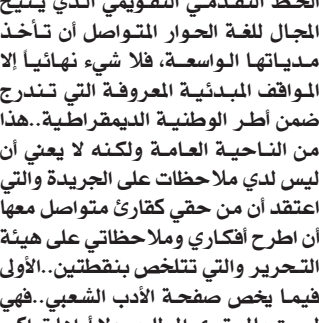
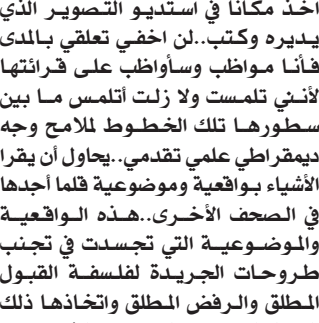
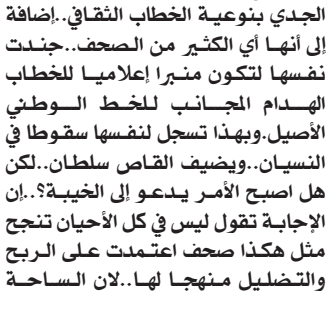
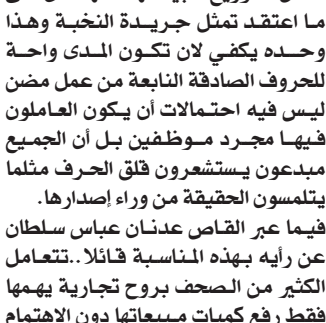
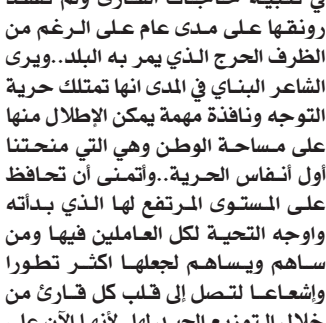
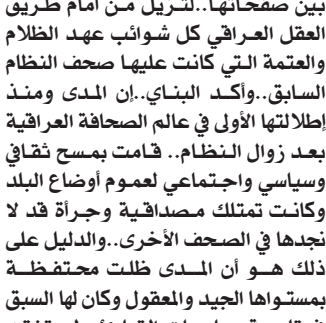
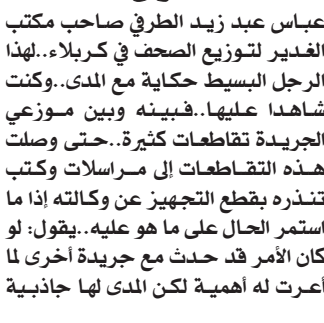
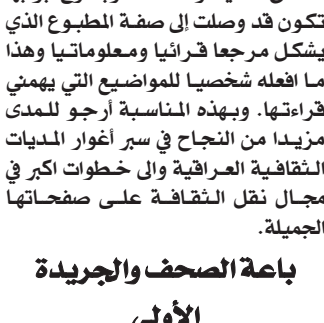
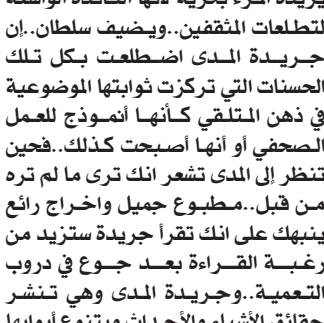
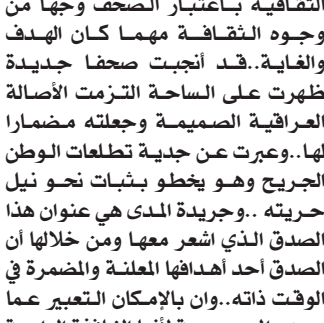
الجريدة وهذا ما يقلقنا..لذلك يكون البيع محصورا على قدر المبالغ المضمون

بالنسبة لنا..ويؤكد السيد عوينات ان اليوم الذي لا تصل فيها المدى إلى كربلاء

اشعر ان هناك نقصا في الصحف واء التاج الكبير الذي يلف راس الصحافة

العراقية غير موجود، إذن لا طعم للقراءة وهذا ما المسه أيضا لدى

القراء..ويقترح السيد عوينات على هيئة التحرير ما يراه جديرا بالاهتمام



أوقدنا شمعاً جديدة ولم نطفئ الأولى لأنها ستكون الدليل لطريق طويل..مرالعام سريعا..يلحوله ومره..بوها أنا مطالب بان اكتب عنها مستوضحارأي قرائها في كربلاء..المدينة التي لا تقراً إلا ما تراه جديرا بالقراءة.. وفي كربلاء شمة واقع يقول ان المدى استحوذت على عقول قرائها..عام واحد فقط لتكون المدى عنوان القراءة الصحيحة..شكلها الزاهي وطابعاتها الانيقة يجذبان الناظر إليها لكي يقرأها الباحث عن الخبر الصادق والمعلومة التي تضيف إلى ثقافته شيئا ذات قيمة ابداعية.. قلت لنفسي هل بالإمكان أن اكتب مقدمة عن صحيفة يومية وأنا أحد العاملين فيها؟..هل يستطيع القلم أن يعبر عما يجول في رأسي من كلمات كنت أنفؤها على الورق مثلما أنرفق الهواة؟ كان الأمر صعبا حقاً..فهذه الجريدة تشكل جزءا من حياتي على الرغم من أنني لم يكن من العاملين في الصحف في يوم ما من أيام السنوات الماضية..المدى حملتني لأكون واحدا من كوادرها واعتقد ان من حقني أن اعبر عما يشغلني الآن اتجاه المدى بعد أن أخذت من وقتي الشيء الكثير..اعترف ان العمل في المدى صعب جدا..فهيئة التحرير لا تريد كتابات عادية..ولا تريد من العاملين فيها غير اختيار الصدق شعارا لها..أغلب المسؤولين في المحافظة يودون أن تنشر الأخبار على صفحاتها..كما قال ذلك السيد عارف حبيب مدير قسم الاتصالات ويريد كربلاء..لأن هذه الصعوبة ممتعة حقا لأنها تعطي معنى للكتابة ومعنى للمدات لأنك تعمل في صحيفة اسمها المدى..واعترف أن المقدمة صعبة وسأتركها لأدون ما قاله القراء عنها..

